

## **النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة**

**م.د مهند كاظم عباس**

## **النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة**

**م.د مهند كاظم عباس**

**جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية**

**[mohanned.kadhum@uobabylon.edu.iq](mailto:mohanned.kadhum@uobabylon.edu.iq)**

**ملخص البحث:**

يهدف البحث التعرف على النرجسية الرقمية والتمثيل الذاتي المعزز تقنيا والدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين النرجسية الرقمية والتمثيل الذاتي المعزز تقنيا وأيضاً الأسهام النسبية للنرجسية الرقمية في التمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة ولتحقيق ذلك قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجموع الكليات في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، الدراسة الصباحية وتطبيق معادلة ثومسون لاستخراج عينة البحث والتي بلغت (٣٧٨) طالب وطالبة تم توزيعهم بالأسلوب الطيفي العشوائي ذو التوزيع المناسب وطبق على افراد العينة مقياس النرجسية الرقمية المتبني لـ ( Davenport et al., 2014 ) والذي يتكون من (١٨) فقرة وبخمسة بدائل على وفق تدرج ليكرت الخماسي ومقياس التمثيل الذاتي عبر الإنترنت المتبني لـ ( Fullwood et al., 2016 ) والذي يتكون من (١٢) فقرة وبخمسة بدائل على وفق تدرج ليكرت الخماسي ، وتم التتحقق من صدق وثبات المقاييسين بالإضافة إلى الخصائص الوصفية لهما وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة تبادلية إذ تدفع النرجسية الرقمية الأفراد إلى الانحراف في التمثيل الذاتي المعزز تكنولوجيا بغية الحصول على الإعجاب عن طريق تحسين صورهم الذاتية، في حين يؤدي الأخير بدوره إلى تعزيز النزاعات النرجسية بفعل الإشباع الفوري وفي ضوء ذلك وضع الباحث مجموعة من المقتراحات والتوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** النرجسية الرقمية، التمثيل الذاتي المعزز تقنيا، الفضاءات الرقمية.

## **Digital Narcissism and Its Relationship to Technologically Enhanced Self-Presentation Among University Students**

**Asst. Prof. Dr. Muhammed Kadhum Abbas**

**[mohanned.kadhum@uobabylon.edu.iq](mailto:mohanned.kadhum@uobabylon.edu.iq)**

### **Abstract:**

This study aims to identify the levels of digital narcissism and technologically enhanced self-presentation, as well as the statistical significance of the correlational relationship between the two variables. Additionally, it investigates

the relative contribution of digital narcissism to technologically enhanced self-presentation among university students.

To achieve the research objectives, the researcher selected a random sample from various colleges at the University of Babylon for the academic year 2024–2025 (morning study program). Using Thomson's formula, a sample of **378 male and female students** was drawn through proportional stratified random sampling.

The study employed the **Digital Narcissism Scale** adopted from *Davenport et al.* (2014), which consists of 18 items rated on a five-point Likert scale, and the **Online Self-Presentation Scale** adopted from *Fullwood et al.* (2016), comprising 12 items also rated on a five-point Likert scale. The validity and reliability of both scales were verified, along with their descriptive properties.

The results revealed a **reciprocal relationship**: digital narcissism drives individuals to engage in technologically enhanced self-presentation in pursuit of admiration by improving their digital self-image. In turn, this form of self-presentation reinforces narcissistic tendencies through the mechanism of instant gratification. In light of these findings, the researcher proposed a set of recommendations and suggestions for future research.

**Keywords:** Digital Narcissism, Technologically Enhanced Self-Presentation, Digital Spaces

#### مشكلة البحث:

شهدت العقود الأخيرة تطويراً كبيراً في تقنيات الاتصال الرقمي و المنصات التواصل الاجتماعي، ما أدى إلى ظهور أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي والتمثيل الذاتي، من بينها **النرجسية الرقمية** (Halpern et al., 2016; Casale & Banchi, 2020) فقد توصلت نتائج دراسة أبيرو وزملاؤه (Abreu et al., 2021) إلى أن النرجسية الرقمية بوصفها نمطاً سلوكياً يمكن أن ترتبط بخصائص أو سمات الشخصية

## **النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقييا لدى طلبة الجامعة**

**م.د مهند كاظم عباس**

النرجسية في السياقات الافتراضية مثل الشعور المبالغ فيه بالأهمية الذاتية، ويتجلى ذلك في الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز صورة الذات مما يقود إلى انخفاض مستوى الوعي الذاتي الواقعي، والاعتماد على التغذية الراجعة الخارجية لتكوين تقدير الذات (Abreu et al., 2021:221).

وفي سياق متصل أشارت أبحاث اندرسون وزملاؤه (Andreassen et al., 2017) إلى أن النرجسية الرقمية تعد نمطاً سلوكيًا قد يؤدي إلى تدني العلاقات الاجتماعية الواقعية، وزيادة مشاعر العزلة والاكتئاب، خاصة عندما لا يتم تلبية التوقعات الرقمية المرجوة.(Andreassen et al., 2017:105)

وعلاوة على ذلك أشارت نتائج دراسة سولير (Suler, 2004) أن الطلبة الجامعيين الذين يبدون ميلاً ملحوظاً نحو استخدام المنصات الافتراضية مثل "إنستغرام" و"تيك توك" بوصفها أدوات للترويج الذاتي، غالباً ما يتتجاوزون القيود التي تفرضها الهوية الواقعية، ويقومون ببناء صورة مثالية عن ذواتهم الرقمية التي قد تكون مفصولة إلى حد كبير عن ذواتهم الحقيقية مما يتربّب عليه اثراً سلبياً على الصحة النفسية وتعزيز السلوكيات النرجسية مثل الحاجة المستمرة للإعجاب والمديح (Suler, 2004: 257).

في السياق ذاته، دلت الكثير من الدراسات الاستقصائية أن التمثيل الذاتي المعزز تقيياً بوصفه وسيلة للتعبير عن الهوية غالباً ما يرتبط بسلوكيات تعزز المقارنات الاجتماعية السلبية، وتزيد من فجوة التوقعات بين الذات الواقعية والذات الرقمية فالانحراف المستمر في المقارنات الاجتماعية، والذي يتيح للمستخدمين تقييم ذواتهم استناداً إلى معايير غير واقعية تتعكس في الصور المثالية التي يعرضها الآخرون، قد يسهم في اضطرابات المزاج، ويضعف استقرار الهوية الرقمية، ويزيد من احتمالية الإصابة بالقلق والاكتئاب وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستي فوجل وزملاؤه وكروس وزملاؤه (Vogel et al., 2014: 174; Kross et al., 2013).

ومن هنا تبرز علاقة معقدة ومتعددة الأبعاد بين النرجسية الرقمية وأنماط التمثيل الذاتي المعزز تقيياً، إذ لا تعد هذه الأنماط مجرد تعبير عن النرجسية، بل أداة لتعزيزها، في حين يمكن أن تُعزز النرجسية بدورها الاعتماد على هذه الأنماط ، مما يخلق حلقة تغذية راجعة نفسية-اجتماعية. وبالتالي، تتحول مشكلة البحث في السؤال العلمي الآتي: **ما طبيعة العلاقة بين النرجسية الرقمية وأنماط التمثيل الذاتي المعزز تقيياً لدى طلبة الجامعة؟**

### **أهمية البحث :**

تبعد أهمية دراسة النرجسية الرقمية والتمثيل الذاتي من كونهما ظاهرتين حديثتين تعidian تشكيل أنماط التفاعل والسلوك لدى طلبة الجامعة في بيئات التعلم الرقمية (Fox & Rooney, 2015:158)، فالنرجسية

ال الرقمية لا تمثل مجرد امتداد للنرجسية التقليدية، بل يمكن ان تتجلى في الفضاء الرقمي الافتراضي عن طريق الخصائص التي توفرها منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والإنستغرام التي تعزز من سلوكيات التمثيل الذاتي المبالغ فيه والبحث المستمر عن القبول الاجتماعي (Mehdizadeh, 2010) ، فقد توصلت دراسة هوكان (Hogan, 2010) الى ان الفضاءات الرقمية (بما في ذلك المنصات المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي) بوصفها ساحة ديناميكية لتشكيل الهوية تعد ببيئات أدائية يتبنى فيها الأفراد هويات مشكلة بعنية، تتسم بانتقائية عالية تسعى الى إظهار ذواتهم المثالية التي ترتكز على الجاذبية والتقدير الاجتماعي. هذا النوع من التمثيل الرمزي للذات يسهم في تعزيز النزعة النرجسية لدى الأفراد، إذ يستخدم التمثيل الذاتي كوسيلة استراتيجية للحصول على الانتباه والقبول من الآخرين(Hogan, 2010:245) ، وفي ذات السياق اكدت دراسة باري وزملاؤه (Barry et al., 2017) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع مستويات النرجسية وزيادة نشر المحتوى الذي يركز على الصور الذاتية والمظاهر الخارجية، ما يشير إلى تأثير المنصات الرقمية في إعادة إنتاج صور الذات على نحو يخدم الأنما (Barry et al., 2017:174). وكما اكدت العديد من الدراسات مثل دراسة سميث واندرسون (Smith & Anderson, 2017:139) على أهمية هكذا دراسات كوننا نشهد تغيرات سريعة في البيئات التعليمية المعاصرة فقد اشارت ذات الدراسة الى ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اصبح سلوكا يوميا راسخا بين طلبة الجامعات، إذ تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من ٧٠٪ من الشباب بين سن ١٨ و ٢٤ عاماً يستخدمون هذه الوسائل يوميا ولمدة تفوق ثلاثة ساعات مما يعزز من فرص التفاعل النرجسي ويخلق تحديات جديدة للمؤسسات التعليمية (Smith & Anderson, 2018:139) . ويلخص الباحث أهمية البحث في جانبيين وهما :

### الأهمية النظرية :

١- توسيع افاق المعرفة العلمية عن طريق دراسة متغيرات حديثة (على حد علم الباحث) . ٢- تسليط الضوء على كيفية تأثير الممارسات الرقمية – مثل الإفراط في استخدام المنصات الافتراضية على تقدير الذات والثقة بالنفس، بالاستناد إلى دراسات تشير إلى ارتفاع معدلات الفلق والاكتئاب بين المستخدمين المفرطين لوسائل التواصل (Twenge et al., 2018).

### الأهمية التطبيقية:

١- إثراء المجال البحثي بأدوات قياس تتسم بالحداثة لمتغيرات الدراسة الحالية (النرجسية الرقمية، التمثيل الذاتي المعزز تقنيا) لتمكين الباحثين من إجراء المزيد من البحث والدراسات. ٢- فهم التأثيرات النفسية والسلوكية للاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي على طلبتها، مما يمكن المؤسسات الأكاديمية والمعنيين في مجال الارشاد التربوي من تطوير برامج إرشادية وتربوية هدفها تعزيز الاستخدام الواعي

# **النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة الجامعة**

**م.د. مهند كاظم عباس**

**والمتوازن للتكنولوجيا الرقمية، والحد من السلوكيات النرجسية ذات التأثير السلبي على التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة.**

**اهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

**١. النرجسية الرقمية لدى طلبة الجامعة.**

**٢. التمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة الجامعة.**

**٣. الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين النرجسية الرقمية والتمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة الجامعة.**

**٤. الالسهام النسبي للنرجسية الرقمية في التمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة الجامعة.**

## **حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بالنرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة جامعة بابل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) للكليات العلمية والإنسانية ولكل الجنسين وللمراحل كافة.

## **تحديد المصطلحات**

**أولاً- النرجسية الرقمية (Digital Narcissism)** عرفها:

• دافنبورت وآخرون (Davenport et al., 2014): سلوكيات البحث عن الانبهار والاستعراض

عبر الإنترنط، مثل نشر الصور المثالبة (Selfies) أو التغريدات المبالغ فيها، بهدف تعزيز القيمة الذاتية بشكل وهمي (Davenport et al., 2014:102)

• التعريف النظري: تبني الباحث تعريف دافنبورت وآخرون (Davenport et al., 2014)

• التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن طريق اجابته على فقرات مقياس النرجسية الرقمية - (Davenport et al., 2014).

**ثانياً- التمثيل الذاتي المعزز تقنياً (Technologically Enhanced Self-Representation)** عرفها:

• فلود وآخرون (Fullwood et al., 2016) : استخدام البيئة الرقمية للعرض المختار للذات،

والذي يميل إلى تقديم نسخة مثالبة أو محسنة من الذات سواء عبر التحكم في الصور المنشورة، أو استخدام الفلاتر، أو اختيار الصور واللغة بعناية لتحقيق انطباع اجتماعي إيجابي. هذا العرض غالباً ما يتركز حول "الذات المثالبة" (Ideal Self) ، وهي تمثل الوجه الذي يراه الفرد بأنه أكثر قبولاً وإعجاباً من الآخرين (Fullwood et al., 2016:116)

• التعريف النظري: تبني الباحث تعريف (Fullwood et al., 2016) .

- التعريف الإجرائي للتمثيل الذاتي المعزز تقنياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن طريق اجابته على فقرات مقياس التمثيل الذاتي المعزز تقنياً لـ (Fullwood et al., 2016) الذي سيبنى للأغراض البحث الحالي.

اطار نظري :

#### أولاً- النرجسية الرقمية Digital Narcissism

تمثل النرجسية سمة شخصية تتجلى في الانشغال المفرط بالذات، والسعى المستمر للإعجاب والتقدير، مع الشعور بالتفوق على الآخرين (Besser et al., 2023:610). ... أما في السياق الرقمي فقد ظهرت النرجسية الرقمية بوصفها امتداداً معاصرًا للنرجسية التقليدية، إلا أنها تتخذ شكلاً أكثر ديناميكية وتفاعلية بفعل الخصائص والمميزات الفريدة التي توفرها المنصات الرقمية McCain & Campbell, (2018:228)، ويشير توينج و كامبل في دراستهما (Twenge & Campbell, 2009) أن النرجسية الرقمية تعد نمطاً سلوكياً يتميز بتعزيز الذات المفرط والسعى المستمر للإعجاب والانتباه من خلال الوسائل الرقمية، لاسيما وسائل التواصل الاجتماعي (Twenge & Campbell, 2009:104) وتظهر هذه النزعة في سلوكيات محددة، مثل الإفراط في نشر الصور الشخصية، والبالغة في عرض الإنجازات، وطلب إعجابات والتعليقات، مع بناء صورة مثالية عن الذات تتجاوز الواقع الفعلي للفرد (Fox & Rooney, 2015:117; Meier & Gray, 2014:271).

**مكونات النرجسية الرقمية:** وتتضمن ثلاثة مكونات تمثل الخصائص السلوكية التي تظهر لدى الأفراد النرجسيين وكما يأتي:

- ١- العرض الذاتي المبالغ فيه: ويقصد به اظهار الذات بصورة متقوقة ومثالية دائمًا ويصنف على أنه سلوك نرجسي رقمي.
- ٢- السعي الدائم للانتباه: ويقصد به البحث عن التعليقات والإعجابات ويصنف على أنه نزعة نفسية سلوكية.
- ٣- الافتقار إلى التعاطف الحقيقي: ويقصد به عدم اظهار التعاطف الحقيقي مع الآخرين في التفاعلات الرقمية الافتراضية ويصنف على أنه سمة شخصية مرتبطة بالنرجسية Buffardi & Campbell, (2008:113).

**الخصائص السلوكية للنرجسية الرقمية :** من السمات السلوكية المميزة للنرجسية الرقمية ما يأتي : الانتقامية في عرض الذات، المقارنات الاجتماعية الصاعدة، والتفاعل المفرط مع مؤشرات القبول الرقمي (Torabi,

## **النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة الجامعة**

**م.د. مهند كاظم عباس**

(2025:220)، وتؤكد الدراسات التجريبية أن الأفراد ذوي النزعة النرجسية يميلون إلى إنشاء هوية رقمية منفصلة عن واقعهم، مدفوعة بالحاجة إلى السيطرة على انطباعات الآخرين والانخراط في سلوكيات مثل التجاهل الرقمي والتعديل المستمر للصور والمحظى.(Bergman et al., 2011; Kahraman, 2025).

**نماذج تصنيف النرجسية الرقمية :** تصنّف النرجسية الرقمية إلى عدة أنماط رئيسية تعكس تعقيد الشخصية النرجسية في البيئات الافتراضية وكما يأتي:

- **النرجسية المنبسطة:** وتركز على عرض الذات عبر المنصات الرقمية مثل مشاركة الصور الشخصية بشكل مفرط والسعى لجذب الانتباه.
- **النرجسية العدائية:** وتنطوي على سلوكيات دفاعية وعدوانية في المناقشات الرقمية.
- **النرجسية العصابية:** وتتصف بقلق داخلي وعدم الاستقرار العاطفي، تدفع الفرد للبحث عن التقدير كتعويض (Jabeen et al., 2020; Lee et al., 2025).
- **النرجسية المجتمعية:** يسعى فيها الفرد لإظهار تفوقه الأخلاقي أو الاجتماعي عبر السلوكيات الرقمية، مثل التبرّع أو الأعمال الخيرية الافتراضية.

### **❖ النظرية المفسرة للنرجسية الرقمية (نظريّة الذات المفرطة - Hyper personal Self ) : (Theory)**

تمثل نظرية الذات المفرطة أحد أهم النظريات النفسية المعاصرة التي سعت إلى تفسير تأثير الوسائل الرقمية ولا سيما منصات التواصل الاجتماعي، في تشكيل وتعزيز السمات النرجسية لدى الأفراد، وقد طرّر هذه النظرية الباحث Brian Gentile سنة ٢٠١٣، لتكون امتداداً لمفهوم الاتصال المفرط الذي طُرِح سابقاً من قبل Joseph Walther في تسعينيات القرن الماضي والذي يؤكد على أن التفاعلات عبر الوسائل الحاسوبية يمكن أن يتسم بدرجة عالية من الحميمية والانتقامية مقارنة بالتواصل الواقعي المباشر (Walther, 1996:228)، وقد تبنّى جنتايل (Brian Gentile:2013) هذا المفهوم ليتطور نحو فهم أعمق لآليات تشكيل الذات الرقمية النرجسية، مبيّناً أن خصائص الوسائل الرقمية تتيح للمستخدمين فرصة غير مسبوقة لتقديم ذات مثالية ومنمقة تفوق تمثيل الذات في الحياة الواقعية (Gentile, 2013:514).

**الافتراضات التي ترتكز عليها نظرية الذات المفرطة:**

- تتيح البيئات الرقمية أدوات واسعة للتحكم بالصورة الذاتية وإدارتها بشكل يفوق إمكانيات التفاعل التقليدي.
- الخصائص التقنية مثل الالتزامن والانتقامية تمكن الأفراد من إظهار نسخ محسنة من ذاتهم.

• تعزز التغذية الراجعة الإيجابية المستمرة (الإعجابات، التعليقات، المشاركات) الإحساس بالتفرد والتميز، ما يؤدي إلى ترسیخ أنماط نرجسية رقية (Gentile & Twenge, 2017:319) ، وقد دلت الكثير من الدراسات الاستقصائية مثل دراسة كهيو وجانج (Chua & Chang, 2016) ودراسة اليسون وزملاوه (Ellison et al., 2014) أن الأفراد، لاسيما من فئة الشباب، يستخدمون هذه الخصائص الرقمية لبناء هوية افتراضية مفرطة تعكس صورة مرغوبة أكثر من كونها واقعية، مما يعزز شعورهم بالرضا الذاتي، ولكن في الوقت نفسه يزيد من احتمالات التناقض الداخلي والاضطرابات النفسية، خاصة عندما لا تتطابق الصورة الرقمية مع الذات الحقيقية (Ellison et al., 2014:107) (Chua & Chang, 2016:229) .

العناصر التي وضعها جنتايل (٢٠١٣) والتي تفسر آليات بناء الذات في البيئات الرقمية وكما يأتي : أولاً - التحكم في الانطباعات : وتمثل قدرة الأفراد على انتقاء ما يظهرونه للآخرين، هذا الانتقاء يسمح ببناء ذات رقمية قد تكون مثالية إلى درجة المبالغة، تتجاوز الذات الواقعية من حيث الصفات الجاذبة أو المثالية (ثانياً - التغذية الراجعة المتكررة: ويشير إلى التفاعل الرقمي المتكرر إذ أن تلقي الفرد لتعزيزات متكررة، كالإعجابات والتعليقات والمشاركات، يؤدي إلى رفع شعوره بالتميز والقبول، مما يرسّخ سلوكيات النرجسية ويشجع على الاستمرار في تقديم الذات المثالية; Gentile & Twenge, 2017) . ثالثاً - الانتقائية والمقارنة الاجتماعية: ويشير إلى مجموعة الأفراد التي تقوم بعرض جوانب انتقائية من حياتهم مما يخلق بيئة خصبة للمقارنة الاجتماعية غير المتكافئة . هذا النوع من المقارنة يُعزز الرغبة في تحسين الذات الرقمية، غالباً ما يؤدي إلى الشعور بالنقص أو تعزيز السلوكيات النرجسية كوسيلة دفاعية (Twenge & Campbell, 2008).

### ثانياً - التعزيز الذاتي المعزز تقنياً : Technologically Augmented Self-Presentation

في ظل التطور التقني المتتسارع وتنامي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، برز مفهوم التمثيل الذاتي المعزز تقنياً بوصفه أحد أبرز أنماط التعبير عن الذات في البيئات الرقمية الحديثة ويقصد به عملية استخدام الأفراد للتقنيات الرقمية، مثل المرشحات(filters) ، وتطبيقات تعديل الصور، وأدوات الذكاء الاصطناعي، من أجل تحسين الصورة الذاتية وتقديم هوية رقية أكثر قبولاً أو جاذبية في الفضاء الافتراضي (Chae, 2009; Hancock & Toma, 2009) ، ويمثل هذا النوع من التمثيل امتداداً وتطوراً لمفهوم تقديم الذات التقليدي الذي طرحته Goffman (1959) ، حيث لم يعد الفرد يكتفي بعرض صورته الواقعية، بل أصبح يمتلك أدوات متعددة تتيح له إعادة صياغة مظهره وسلوكه وسيرته الذاتية بشكل مُتحكم ومدروس، بهدف التأثير في إدراك الآخرين له وبناء انطباعات إيجابية (Walther, 2007) .

## **النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة**

**م.د مهند كاظم عباس**

**خصائص التمثيل الذاتي المعزز تقنيا : أظهرت البحوث والدراسات السابقة وجود أربعة خصائص وهي (**  
التحكم العالي في الانطباعات ، التنقل بين الهويات الرقمية ، المرونة التقنية ، التمركز حول الذات الرقمية) . (Halpern et al., 2016)(Rainie et al., 2019)

### **❖ نظرية التمثيل الذاتي المعزز تقنيا : (Li & Wong , 2023 ,**

**قدم (Li & Wong , 2023) نظرية التمثيل الذاتي المعزز تقنيا كمحاولة لتأطير هذا المفهوم ضمن إطار نظري يربط بين أدوات التكنولوجيا الرقمية والأهداف النفسية والاجتماعية التي يسعى الأفراد لتحقيقها من خلال تقديم ذواتهم رقمياً. وتشير النظرية إلى ثلاث ركائز أساسية: أدوات التعزيز (مثل الفلاتر، الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز)، والأهداف الاستراتيجية ( كالظهور الجذاب، وتجنب الحكم السلبي)، إضافة إلى التفاعلات الديناميكية (مثل إدراك الأصلة والتأثير على الثقة). وت تكون النظرية من ثلاثة مكونات رئيسية:**

**١. التعزيز التقني:** يشير إلى استخدام أدوات مثل الواقع المعزز (AI) أو الذكاء الاصطناعي لتحسين التمثيل الذاتي.

**٢. التفاعل الذاتي-اجتماعي :** ويركز على كيفية تأثير التعزيز التقني على التفاعلات بين الذات والأخرين.

**٣. النتائج النفسية-تربيوية :** تشمل النتائج مثل تحسين الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الذات، مع التحذير من مخاطر مثل الاعتماد الزائد على التكنولوجيا الذي قد يؤدي إلى تشوهات في الهوية (Li Wong, 2023:295) و على الرغم من قدرة هذه الوسائل على تمكين الأفراد من التعبير عن ذواتهم بصورة إبداعية وجذابة، إلا أنها قد تؤدي إلى فجوة معرفية ونفسية بين الذات الرقمية والذات الواقعية، مما يسهم في بروز مشكلات نفسية مثل القلق الاجتماعي، وتدني تقدير الذات، خاصة بين فئة الشباب وطلبة الجامعات. (Ellison et al., 2006; Sherman et al., 2018).

وإضافة إلى ذلك اشارت دراسة ريني وزملاؤه (Rainie et al., 2019) إلى أن استخدام هذه الأدوات لا يقتصر على تجميل المظهر الخارجي أو تحسين الصورة الشخصية، بل يتعدّى ذلك إلى إعادة بناء هوية رقمية متكاملة تمثل الذات بأسلوب معزز تقنيا.(Rainie et al., 2019)

وقد دلت نتائج دراسة كهيوج و جانج (Chua & Chang , 2016) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية الرقمية وتقديم الذات المحسن إذ أن الأفراد ذوي السمات النرجسية يميلون إلى تضخيم حضورهم الرقمي بهدف تحقيق قبول اجتماعي أعلى (Chua & Chang , 2016:307).

**منهج البحث والإجراءات:** أوضح (عبيات وأخرون، ٢٠١٦) في دراسته أن اختيار المنهج المناسب لا يتم بشكل عشوائي، بل يستند إلى طبيعة المشكلة، ونوع المتغيرات، وأهداف الدراسة وبناءً على ذلك فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كونه الأنسب لتحليل طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية (عبيات وأخرون، ٢٠١٦، ١٧٣: ٢٠١٦).

**مجتمع البحث :** ويقصد به جميع الأفراد أو الوحدات التي تتتوفر فيها السمات أو الخصائص المرتبطة بمشكلة الدراسة ( العنزي ٢٠٢٠، ٢٠ : ٢٠ ) ، اذ تألف مجتمع الدراسة من طلبة كليات جامعة بابل للعام الدراسي ( ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ) وباللغ عددها ( ٢٠ ) كلية من مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية والذين يبلغ عددهم الكلي ( ٢٥٧٩٢ ) طالب وطالبة ولتحقيق تجانس العينة تم استبعاد الكليات والاقسام الغير متجانسة ليصبح العدد بعد الاستبعاد ( ٢٣٣٠٠ ) توزعوا وفق متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور ( ١٠٥٥٩ ) ويمثلون ما نسبته ( ٤٥.٣ % ) وبلغ عدد الاناث ( ١٢٧٤١ ) ويمثلون ما نسبته ( ٥٤.٧ % ) وتوزعوا وفق متغير التخصص حيث بلغ عدد التخصص العلمي ( ١٥٠٩٢ ) ويمثل ما نسبته ( ٦٤.٧ % ) وبلغ عدد التخصص الإنساني ( ٨٢٠٨ ) ويمثل ما نسبته ( ٣٥.٣ % ) .

**عينة البحث :** مجموعة من الأفراد مأخوذة من مجتمع الدراسة يتم اختيارها باستخدام أساليب منهجية لتمثيل خصائص المجتمع الأصلي، وذلك بهدف تعليم نتائج الدراسة على ذلك المجتمع بأكبر قدر ممكن من الدقة ( Creswell, 2012:54) وقد عمد الباحث اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي البسيط على وفق الية سحب البطاقات مع الارجاع حتى تتحقق شروط اختيار عينة ممثلة للمجتمع ووفقاً لذلك تم اختيار ثلاثة كليات من التخصص الإنساني و خمس كليات من التخصص العلمي واستخدم الباحث معادلة ثومسون لاستخراج حجم العينة وكان ناتج المعادلة ان العينة الاحصائية بلغت ( ٣٧٨ ) طالب وطالبة وزعت بالأسلوب العشوائي ذي التوزيع المناسب باستخدام معادلة كوكرن وكما موضح في الجدول أدناه.

**جدول (١) عينة البحث موزعة وفق التوزيع الطبقي العشوائي المناسب**

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	الذكور	التخصص	اسم الكلية	ت
%4.8	18	%3	11	%1.8	٧	إنساني	الاداب	-١
%22.5	85	%14.4	54	%8.1	٣١	إنساني	العلوم الإنسانية	-٢
%11.4	43	%4.9	18	%6.5	٢٥	إنساني	القانون	-٣
%38.7	146	%22.3	84	%16.4	٦٢	المجموع الفرعي (إنساني)		
%15.3	58	%10	38	%5.3	٢٠	علمى	الطب	-١
%9.5	36	%3.6	14	%5.9	٢٢	علمى	تكنولوجيا المعلومات	-٢

## النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة

م.د مهند كاظم عباس

التربيـة للعلوم الصـرفة	ـ٣
طب اسنان	-٤
الادارة واقتصاد	-٥
المجموع الفرعـي (علمـي)	
المجموع الكـلي	

أدوات البحث:

أولاً-أ : أداة قياس النرجسية الرقمية: اعتمد الباحث في دراسته مقياس Brian Gentile (2013) لقياس النرجسية الرقمية، وذلك بعد مراجعة الأدبـيات العلمـية ذات الصلة والاطلاع على عدد من المقاييس ويتألف المقياس في صيغته الأولى من (١٨) فقرة، صيغت جميعها بأسلوب التقرير الذاتي، يجيب عنها المفحوص باستخدام مقياس ليكرت الخـماسي الذي يتضـمن الـبدائل الآتـية(موافق بشـدة ، موافق ، محـايد ، غير موافق ، غير موافق بشـدة ) وتـأخذ الـقيم (٤-٣-٢-١) وقد قـام البـاحث بـترجمـة فـقرات المـقياس إـلى اللـغـة العـربـية، مع مراعـاة إـجرـاءـات الصـدق الـلغـوي والـترجمـي اـذ تم عـرض التـرـجمـة عـلى مـختصـين فـي اللـغـة الإـنـجـليـزـية، وـقد أـكـدـا أـنـ التـرـجمـة جـاءـت مـطـابـقـة لـمضـمون العـبـارـات الأـصـلـية فـي المـقـيـاسـ. كما تم عـرض الصـيـغـة المـتـرـجمـة عـلى مـختصـ في اللـغـة العـربـية لـضـمان سـلامـة اللـغـة وـدقـتها وـسـهـولـتها. وقد أـعـدـ البـاحـث تـعلـيمـات المـقـيـاسـ تـوضـيـحـي لـطـرـيقـة الإـجـابةـ عنـ الـفـقـراتـ، وـتـنـاسـبـ معـ مـسـتـوىـ فـهمـ أـفـرـادـ العـيـنةـ. كما اـحتـوتـ التـعلـيمـاتـ عـلىـ مـثالـ تـوضـيـحـي لـطـرـيقـة الإـجـابةـ، معـ التـأـكـيدـ عـلـىـ أـنـ إـجـابـاتـهـمـ سـتـخـدمـ فـقـطـ لـأـغـرـاضـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ.

بـ. التـحلـيلـ المنـطـقيـ لـأـدـاتـيـ الـبـحـثـ : لـضـمانـ تـحـقـيقـ الصـدقـ الـظـاهـريـ لـأـدـاتـيـ الـبـحـثـ، تمـ عـرضـ فـقـراتـ المـقـيـاسـ عـلـىـ لـجـنةـ مـكونـةـ مـنـ عـشـرـةـ مـحـكـمـونـ مـنـ الـمـتـخـصـصـينـ فـيـ الـعـلـمـاتـ الـتـرـبـوـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ وـقدـ استـهـدـفـ هـذـهـ الـخـطـوـةـ التـحـقـقـ مـنـ مـدـىـ مـلـائـمةـ الـفـقـراتـ لـقـيـاسـ الـمـتـغـيرـاتـ الـتـيـ تـسـتـهـدـفـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، وـكـذـلـكـ مـنـاسـبـةـ مـحتـواـهاـ لـخـصـائـصـ عـيـنةـ الـبـحـثـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ تـقـيـيمـ صـلـاحـيـةـ بـدـائـلـ الـإـجـابةـ الـمـعـتـمـدةـ فـيـ كـلـ مـقـيـاســ، وـبـعـدـ جـمـعـ الـمـلـاحـظـاتـ وـالـمـقـرـحـاتـ الـتـيـ أـبـداـهـاـ السـادـةـ الـمـحـكـمـونـ، تـبـيـنـ أـنـ نـسـبـةـ الـاـتـفـاقـ عـلـىـ صـلـاحـيـةـ فـقـراتـ المـقـيـاسـ بـيـنـ (٦٠% - ١٠٠%)ـ مـاـ يـعـكـسـ درـجـةـ عـالـيـةـ مـنـ الـاـتـفـاقـ عـلـىـ مـلـائـمةـ الـفـقـراتـ لـأـغـرـاضـ الـبـحـثـ. وقدـ أـجـرـيـتـ بـعـضـ الـتـعـديـلاتـ الـلـغـويـةـ الـطـفـيفـةـ اـسـتـجـابـةـ لـلـتـوـصـيـاتـ الـقـيـمـةـ الـتـيـ طـرـحـهاـ الـمـحـكـمـونـ، بـماـ يـعـزـزـ مـنـ وـضـوحـ الصـيـاغـةـ وـسـهـولـةـ الـفـهـمـ.

جـ. التـحلـيلـ الـاـحـصـائـيـ لـفـقـراتـ النـرجـسـيـةـ الرـقـمـيـةـ: اـسـتـخـدـمـ الـبـاحـثـ أـسـلـوبـ الـمواـزنـةـ الـطـرـفـيـةـ لـاـسـتـخـرـاجـ الـقـوـةـ التـميـيـزـيـةـ لـفـقـراتـ أـداـةـ قـيـاسـ النـرجـسـيـةـ الرـقـمـيـةـ، وـقـدـ تـمـ تـطـبـيقـ الـأـداـةـ عـلـىـ عـيـنةـ قـوـامـهاـ (٣٧٨)ـ طـالـبـ وـطـالـبـةـ وـبـعـدـ تـرـتـيبـ دـرـجـاتـ الـمـفـحـوـصـينـ تـصـاعـديـ، تـمـ تـحـدـيدـ الـمـجـمـوـعـةـ الـعـلـيـاـ وـالـمـجـمـوـعـةـ الـدـنـيـاـ بـوـاقـعـ (٢٧%)ـ مـنـ إـجمـاليـ الـعـيـنةـ لـكـلـ مـجـمـوـعـةـ، أـيـ بـوـاقـعـ (١٠٢)ـ فـردـ لـكـلـ مـنـهـماـ وـقـدـ تـمـ اـحـتـسابـ الـأـوـسـاطـ الـحـسـابـيـةـ وـالـأـنـحرـافـاتـ

المعيارية لكل فقرة في كلا المجموعتين، واستخدم الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق بينهما، وقد أظهرت النتائج أن جميع القيم الثانية المحسوبة أعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (202)، مما يشير إلى تتمتع فقرات المقاييس بقوة تمييزية جيدة.

وكما يأتي:

### الجدول (١) القوة التمييزية لأداة قياس النرجسية الرقمية

الدالة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية
دالة	١	عليا	3.85	0.92	8.15
		دنيا	2.12	0.87	
دالة	٢	عليا	4.12	0.85	8.15
		دنيا	2.45	0.93	
دالة	٣	عليا	3.78	0.98	9.74
		دنيا	1.98	0.79	
دالة	٤	عليا	4.05	0.88	8.88
		دنيا	2.30	0.91	
دالة	٥	عليا	3.92	0.95	6.21
		دنيا	2.55	0.88	
دالة	٦	عليا	4.20	0.78	10.85
		دنيا	2.15	0.82	
دالة	٧	عليا	3.65	0.99	9.62
		دنيا	1.85	0.75	
دالة	٨	عليا	3.98	0.91	7.93
		دنيا	2.40	0.89	
دالة	٩	عليا	4.10	0.84	7.05
		دنيا	2.60	0.95	
دالة	١٠	عليا	3.75	0.97	8.49
		دنيا	2.05	0.83	
دالة	١١	عليا	4.25	0.75	11.02
		دنيا	2.20	0.80	
دالة	١٢	عليا	3.88	0.93	7.67
		دنيا	2.35	0.90	
دالة	١٣	عليا	3.95	0.89	6.58
		دنيا	2.50	0.94	
دالة	١٤	عليا	4.15	0.82	7.12
		دنيا	2.65	0.96	
دالة	١٥	عليا	3.70	1.02	9.85
		دنيا	1.90	0.77	
دالة	١٦	عليا	4.30	0.73	9.11

## النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعز تقنيا لدى طلبة الجامعة

م.د مهند كاظم عباس

			0.92	2.45	دنيا	
دالة		6.33	0.87	4.05	عليا	١٧
			0.98	2.70	دنيا	
			0.71	4.40	عليا	
دالة		8.06	0.99	2.80	دنيا	١٨

هـ - الاتساق الداخلي : لحساب الاتساق الداخلي اجرى الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج الباحث علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ووجد ان جميع الفقرات قد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠٠٩٨) عند مستوى دالة (٠٠٥) ودرجة الحرية (٣٧٦) والجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول ( ٢ ) قيم معامل الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.55	١٣	0.67	٧	0.68	١	
0.59	١٤	0.63	٨	0.72	٢	
0.66	١٥	0.58	٩	0.65	٣	
0.74	١٦	0.64	١٠	0.70	٤	
0.53	١٧	0.81	١١	0.52	٥	
0.69	١٨	0.61	١٢	٠.٧٨	٦	

وـ - الخصائص القياسية للمقياس :

- الصدق: تحقق الباحث من صدق المقياس وفقا للاتي :
- الصدق الظاهري: تتحقق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، وقد أظهرت نتائج التحكيم أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تراوحت بين( ٨٦% - ١٠٠% ) .
- صدق البناء: تتحقق الباحث من صدق البناء عن طريق استخدام القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وأيضا الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.
- الثبات: استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من ٣٧٨ طالب وطالبة وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل ألفا بلغت ( ٠.٧٦ ) مما يشير إلى مستوى جيد من الثبات (Nunnally & Bernstein, 1994)

### ثانياً : أ - أداة قياس التمثيل الذاتي المعزز تقييا:

تبني الباحث مقياس (Fullwood et al., 2016) بعد مراجعة مستفيضة للدراسات العلمية ذات الصلة، يتكون المقياس في صيغته الأولية من (١٨) فقرة، صيغت بأسلوب التقرير الذاتي، ويحيب عنها المفهوم وفق مقياس ليكرت الخمسي وفقاً للبدائل (موافق بشدة، موافق، محайд، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتأخذ القيم العددية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وقام الباحث بترجمة فقرات المقياس إلى اللغة العربية والتحقق من صدق الترجمة إذ تم عرض الترجمة على متخصصين في اللغة الإنجليزية، وتبين ان الترجمة مطابقة لمضمون العبارات الأصلية. كما عرضت النسخة المترجمة على مختص في اللغة العربية لضمان سلامة اللغة ودقتها ووضوحاها. وأعد الباحث تعليمات خاصة بالمقياس توضح آلية الإجابة عن الفقرات، بما يتناسب مع مستوى إدراك وفهم أفراد العينة. كما تضمنت التعليمات مثلاً يوضح طريقة الإجابة.

ب- التحليل الإحصائي لفقرات أداة التمثيل الذاتي المعزز تقييا: تم استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين باستخدام الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة الثانية المحسوبة بالقيمة الجدولية ووجد ان القيمة الثانية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٢٠٢) والجدول (٣) يبيّن ذلك.

**الجدول (٣) التمثيل الذاتي المعزز تقييا**

الدالة	القيمة الثانية الجدولية	القيمة الثانية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعات	ت
دالة	١.٩٦	5.06567	0.670249	4.745098	عليها	١
دالة			0.665014	1.333333	دنيا	
دالة	٥.١٠٥٩٧٧	5.105977	0.695061	4.852941	عليها	٢
دالة			0.736293	1.284314	دنيا	
دالة	٤.٦٨٣٧٢٩	4.683729	0.771256	4.803922	عليها	٣
دالة			0.709368	1.176471	دنيا	
دالة	٣.٥٩٤٧٣٩	3.594739	0.858002	4.764706	عليها	٤
دالة			1.271524	1.647059	دنيا	
دالة	٥.٣٠١٥٠٢	5.301502	0.651522	4.754902	عليها	٥
دالة			0.810291	1.27451	دنيا	
دالة	٤.٣٢٤٨٨٥	4.324885	0.849418	4.754902	عليها	٦
دالة			0.335558	1.078431	دنيا	
دالة	٣.٩٢٢٩٧٩	3.922979	0.848732	4.715686	عليها	٧
دالة			1.012684	1.362745	دنيا	
دالة	3.737947	0.908127	4.647059	عليها	٨	

## النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعز تقنيا لدى طلبة الجامعة

م.د مهند كاظم عباس

دالة			0.604214	1.245098	دنيا	
دالة		3.348727	0.928057	4.656863	عليا	٩
			1.050279	1.529412	دنيا	
			4.167739	0.782315	عليا	١٠
دالة		3.481123	1.132162	4.77451	دنيا	
			0.841842	1.480392	عليا	١١
دالة		3.609548	0.88977	4.686275	عليا	
			1.086619	1.45098	دنيا	١٢

جـ- الاتساق الداخلي: أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تم احتسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتبيّن ان جميع الفقرات قد بلغت قيمتها أعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٧٦) والجدول (٤) يوضح ذلك.

**جدول (٤) قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

قيمة معامل الارتباط	مسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	مسلسل الفقرة
.591**	٧	.317**	١
.465**	٨	.195**	٢
.601**	٩	.294**	٣
.494**	١٠	.411**	٤
.544**	١١	.358**	٥
.600**	١٢	.469**	٦

▪ اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه : تم تحديد العلاقة باستخدام ذات معامل الارتباط والجدول (٥) يشير الى ذلك:

الثالث		الثاني		الاول	
قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة
.671**	٩	.602**	٥	.508**	١
.696**	١٠	.565**	٦	.415**	٢

(٥) درجة بدرجة	.676** .711**	11 12	.653** .628**	7 8	.506** .602**	3 4
----------------------	------------------	----------	------------------	--------	------------------	--------

#### المجال الذي تنتهي اليه

من الجدول (٥) يلاحظ ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتهي اليه هي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٧٦).

- اسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات) : باستخدام ذات الأسلوب الحصائي تم تحديد العلاقة بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الإجمالية للمقياس، وقد عرضت النتائج في الجدول (٦)

#### جدول (٦) علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباط)

التعابير الرقمي	حرية التكيفية	الذات التكيفية	الذات المثالية	الذات الذاتي	المعزر تقنيا	
				1	المعزر تقنيا	التمثيل الذاتي
				.813**	الذات المثالية	الذات التكيفية
	1		.439**	.768**	حرية التعبير	التعابير الرقمي
1		.244**	.226**	.603**		

و عند قراءة معطيات الجدول (٦) يتبيّن ان جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس و درجة المجال والمجالات فيما بينها هي اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠،٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و درجة حرية (٣٧٦).

#### ه - الخصائص القياسية للمقياس

الصدق: تم التحقق من الصدق على النحو الآتي:

- الصدق الظاهري: تم التتحقق منه عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتحديد مدى صلاحية الفقرات.
- صدق البناء: تحقق الباحث من صدق البناء عن طريق استخدام القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وأيضاً الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

الثبات: لتحديد معامل ثبات المقياس استخدم الباحث ألفا كرونباخ اذ تم تطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٣٧٨) طالب وطالبة وقد بلغت قيمة معامل ألفا (٠.٧٩٠) مما يشير إلى مستوى جيد من الثبات (Nunnally & Bernstein, 1994)

الهدف الأول: التعرف على النرجسية الرقمية لدى طلبة الجامعة: قام الباحث بتطبيق مقياس النرجسية الرقمية على عينة قوامها من (٣٧٨) طالباً وطالبة وبعد إجراء مجموعة من المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (٦٤.١٩)، بانحراف معياري (١٢.١٣) ثم قارن الباحث هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٤). وبالنظر إلى الفرق الواضح بين المتوضفين، تم استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة للتحقق من دلالة هذا الفرق إحصائياً وكما مبين في الجدول (٧) جدول (٧) نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس

#### النرجسية الرقمية

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط المعياري	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	١,٩٦	١٦.٣٣	٥٤	١٢.١٣	٦٤.١٩	٣٧٨	

يظهر من الجدول(٧) أن القيمة الثانية المحسوبة هي (١٦.٣٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٧) مما يشير إلى أن طلبة الجامعة لديهم نرجسية رقمية ويفسر الباحث ما توصل إليه في هذا الهدف في أن النرجسية الرقمية أصبحت ظاهرة ملموسة بين فئة الشباب الجامعي وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التغيرات المت sarعة في البيئات التكنولوجية والعلمية والتي وفرت للطلبة منصات للتعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي الرقمي. وتعد البيئات الجامعية بحكم انتشارها وسرعة انخراطها في الوسائل الرقمية، سياقات مثالية لنمو وتطور هذه السلوكيات مثل حب الظهور، والرغبة في كسب الإعجاب، والتفوق الاجتماعي الافتراضي ومن الدراسات التي اتفقت مع ما توصل إليه الباحث دراسة(Casale & Fioravanti, 2018) التي اشارت إلى ان الاستخدام المتكرر لموقع التواصل الاجتماعي يسهم بشكل مباشر في تعزيز سمات النرجسية مما يؤدي إلى تمرّك الفرد حول ذاته الافتراضية واهتمامه المفرط بالمظهر الرقمي، دراسة(Twenge et al., 2008) التي أوضحت أن التطورات الرقمية وتغيير أنماط التواصل الاجتماعي أسهمت في تعزيز أنماط التفكير والسلوك النرجسي، خاصة لدى فئة الشباب.

الهدف الثاني: التعرف على التمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة: لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس التمثيل الذاتي المعزز تقنيا على عينة مكونة من (٣٧٨) طالباً وطالبة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (٤٠.٢٥)، بانحراف معياري قدره (٤.٤٠). وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٣٦). لوحظ فرق بين المتوضفين،

ولتحديد دلالة هذا الفرق استخدم الباحث الاختبار الثاني لعينة واحدة للتحقق ما اذا كان الفرق دال من الناحية الإحصائية، كما هو موضح في الجدول.(8)

**جدول (٨) نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التمثيل الذاتي المعزز تقنيا**

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	١.٩٦	18.823	٣٦	٤.٤٠	٤٠.٢٥	٣٧٨

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة الثانية المحسوبة (١٨.٨٢٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٧) وهذا يعني ان طلبة الجامعة لديهم تمثيل ذاتي معزز تقنياً ويفسر الباحث ذلك في ضوء خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة، والتي تتميز بحساسية كبيرة تجاه الهوية والانتماء والتقدير الذاتي، إلى جانب الانغماس المستمر في البيئات الرقمية التي توفر أدوات وتقنيات متعددة لإنتاج الذات بصورة محسنة ومن الدراسات التي اتفقت مع ما توصل إليه الباحث دراسة (Li & Wong , 2023) التي أكدت على ان مستخدمي الوسائل الرقمية وخاصة فئة الشباب يميلون إلى إعادة إنتاج ذواتهم بشكل انتقائي عن طريق أدوات التكنولوجيا وذلك بهدف كسب الانتباه وتشكيل صورة اجتماعية إيجابية عن الذات. ودراسة (Michikyan & Dennis , 2014) التي اشارت الى وجود فجوة بيت الذات الواقعية والذات المثلالية فقد توصلت الدراسة الى ان غالبية مستخدمي المنصات الرقمية وخصوصا طلبة الجامعة يظهرون الذات المثلالية بشكل يتجاوز واقعهم اليومي، وهو ما يعد شكلاً من أشكال التمثيل الذاتي المدعوم تكنولوجيا.

**الهدف الثالث: الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين النرجسية الرقمية والتمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة الجامعة:** تحقيقاً للهدف، قام الباحث باحتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على أداتي القياس المعتمدين ولغرض التحقق من الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط المحسوب، تم تحويله إلى قيمة تانية مقابلة (t-value) باستخدام الاختبار الثاني الخاص بدلاله معامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0.05). والجدول(٩) يبين ذلك.

**جدول (٩) قيمة الاختبار الثاني لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون**

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		قيمة معامل الارتباط المحسوب	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
٠.٠٥ دالة	١.٩٦	١٤.٨٩	0.609	٣٧٨

تشير نتائج جدول (٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية الرقمية والتمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة الجامعة، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.609)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

## النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة

م.د مهند كاظم عباس

(٠٥)، والقيمة الثانية المحسوبة (١٤.٨٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الأفراد الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من النرجسية الرقمية غالباً ما ينخرطون في سلوكيات تعزز من صورتهم الذاتية على المنصات الرقمية، عن طريق انتقاء الصور والمنشورات والتفاعلات التي تعزز الذات المثالية التي يرغبون في عرضها. فالنرجسي الرقمي يستخدم الوسائل الرقمية كأداة لتقديم ذاته بالطريقة التي تعزز مكانته وتحقق له الإعجاب والقبول الاجتماعي، وهو ما يشكل جوهر التمثيل الذاتي المعزز تقنياً. ومن الدراسات التي اتفقت مع ما توصل إليه الباحث دراسة (Boursier et al., 2020) التي أشارت إلى أن النرجسية الرقمية تعد أحد المنبئات المهمة للانحراف المتكرر في تمثيل الذات على المنصات الرقمية، لا سيما من خلال المحتوى البصري كالصور والفيديوهات المعدلة التي تهدف إلى تعزيز صورة مثالية عن الذات. ودراسة (Gnambs & Appel, 2018) التي أظهرت أن النرجسية ترتبط بشكل وثيق بأنماط عرض الذات التي تتصف بالانتقائية والمبالغة في تصوير النجاحات والمظاهر الجاذبة في البيئات الرقمية.

الهدف الرابع: الاسهام النسبي للنرجسية الرقمية في التمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة: لغرض التنبؤ بمتغير التمثيل الذاتي المعزز تقنياً بدلاًلة متغير النرجسية الرقمية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخططي البسيط في نموذج يتضمن النرجسية الرقمية كمتغير متنبئ والتمثيل الذاتي المعزز تقنياً متنبئ به وجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠) تحليل الانحدار البسيط لمعرفة القيمة التنبؤية لمتغير النرجسية الرقمية في التمثيل الذاتي

### المعزز تقنياً

يتضح من الجدول  
أعلاه ان قيمة  
 $\text{sig} = 0.000$  وهي اقل  
من ٠.٠٥ وهذا يعني  
ان نموذج الانحدار  
معنوي وان هناك  
مؤشرات احصائية

المتغير المتنبئ	مقدار المتنبئ	Sig(p. value)	القيمة الفانية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير المتنبئ الثاني
الانحدار	٢٤٠٨٦.٣٥٩	١	المحسوبة الجدولية	٤٠٨٦.٣٥٩		٤٠٨٦.٣٥٩		٢٤٠٨٦.٣٥٩
الباقي	٢٢١.٥٨٥	٣٨٤		١٠٨.٧٠٠	٣٧٦	٤٠٨٧١.٢٦٠		
الكلي				٣٧٧		٤٩٥٧.٦١٩		

إيجابية للمتغير المتنبئ (النرجسية الرقمية) بالمتغير المتنبئ به(التمثيل الذاتي المعزز تقنياً) ولمعرفة نسبة مساهمة المتغير المستقل في المتغير التابع تم استخراج معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد وكما مبين في الجدول (١١).

جدول (١١) معامل الارتباط ومعامل التحديد ومربع معامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير

معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
٠.٦٠٩	0.371	0.369	10.42594

يتبيّن من الجدول أعلاه أن المتغير المنبئ يمكن أن يبني بالمتغير المنبئ به وذلك لأن هنالك دلالة إحصائية في المتغير المنبئ به إذ أن مربع معامل الارتباط المعدل بلغ (٠.٣٧١) وهذا يعني أن نسبة تنبؤ المتغير المنبئ في المتغير المنبئ به يبلغ (٣٧.١٪) أما ما تبقى من النسبة يرجع إلى متغيرات أخرى لم يشملها البحث وُتستخدم معاملات الانحدار (B) وقيم بيتا المعيارية (Beta) في معادلة الانحدار لتحديد إسهام المتغيرات المنبئية في المتغيرات المنبئ بها وتقيد قيم بيتا في تحديد الإسهام النسبي، بينما يُستخدم الخطأ المعياري واختبار t لتقييم دلالة هذه الإسهامات إحصائياً. وكما موضح في الجدول (١٢).

**جدول (١٢) القيمة التنبؤية للنرجسية الرقمية في التمثيل الذاتي المعزز تقنياً**

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية			معامل (Beta) المعياري	قيمة (B) للإسهام النسبي	القيمة الثانية	عند مستوى الدلاله ٠.٠٥
	الخطأ المعياري	المحسوبة	الجدولية				
الحد الثابت	4.06	1.257	1,٩٦	٠.٦٠٩	3.633	14.886	دالة
النرجسية الرقمية	0.115	.659					دالة

أظهرت النتائج أن معامل انحدار (B) قدره (٣.٦٣٣) للنرجسية الرقمية، وهو ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( $p < 0.05$ )، حيث تجاوزت قيمة (T) المحسوبة (١٤.٨٨٦ و ١٠.٢٥٧) القيمة الجدولية (١.٩٦) مما يدل على وجود علاقة سلبية معنوية بين المتغيرين وبلغ معامل الانحدار المعياري (٠.٦٠٩) ويعني أن النرجسية الرقمية تعد متغيراً تنبؤياً قوياً ومؤثراً إذ أن ٦٠.٩٪ من تباين المتغير التابع سببه النرجسية الرقمية ، وعليه يعزّز الباحث هذا التأثير إلى طبيعة السمات النرجسية ذاتها، والتي تتسم بالرغبة العالية في جذب الانتباه، وتضخيم صورة الذات، وال الحاجة المستمرة للإعجاب والتقدير، وهي كلها دوافع تترجم في البيئة الرقمية إلى سلوكيات تمثيل ذاتي تتضمن انتقاء المحتوى، وتكرار النشر، وتوظيف الفلاتر والمؤثرات البصرية بهدف تعزيز صورة الذات.

#### الاستنتاجات:

- ١- ترتبط النرجسية الرقمية بعلاقة طردية مع التمثيل الذاتي المعزز تقنياً مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى النرجسية الرقمية يقترن بزيادة الانحراف في سلوكيات التمثيل الذاتي على المنصات

# **النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنياً لدى طلبة الجامعة**

**م. د. مهند كاظم عباس**

**الرقمية ما يعكس الدور المحوري للسمات النرجسية في تشكيل أساليب التعبير عن الذات في البيئات الرقمية.**

**٢- تعد النرجسية من أبرز المحددات النفسية التي تدفع الأفراد لتبني استراتيجيات تمثيل الذات عبر الإنترنٌت، عن طريق انتقاء المحتوى والتلاعُب بالهوية الرقمية.**

**٣- تعد البيئات الرقمية فضاءً نفسياً واجتماعياً يسمح للنرجسيين بتضخيم ذواتهم وإشباع حاجاتهم النفسية المرتبطة بالإعجاب والقبول الاجتماعي، وهو ما يفسّر ارتباط التمثيل الذاتي في الفضاء الإلكتروني بالسمات النرجسية لدى هذه الفئة من الطلبة.**

**١- إقامة ورشات عمل تدريبية بهدف تطوير الوعي الذاتي لدى الطلبة، وتوجيههم نحو استخدام أكثر توازناً لمنصات التواصل الاجتماعي.**

**٢- دعوة وحدات الارشاد النفسي في الكليات لرصد مؤشرات السلوك النرجسي الرقمي بين الطلبة بوصفها مؤشرات تحذيرية قد تتعكس على العلاقات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي.**

## **المقترحات:**

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة مثل:

**١- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين النرجسية الرقمية ومتغيرات أخرى مثل (الصحة النفسية، الرضا عن الذات، التوافق الاجتماعي).**

**٢- اجراء دراسة لمعرفة الفروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في العلاقة الارتباطية بين النرجسية الرقمية والتمثيل الذاتي المعزز تقنياً.**

## **المصادر:**

- عبيادات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، محمد. (2016). *أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي*. عمان: دار المسيرة.

- العنزي، م. ع. (2020). *الاتصال الإنساني في العصر الرقمي: مدخل إلى التفاعل في بيئات التواصل الاجتماعي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- Halpern, D., Valenzuela, S., & Katz, J. E. (2016). Selfie-ists or Narcis-selfiers? A cross-lagged panel analysis of selfie taking and narcissism. *Personality and Individual Differences*, 97, 98–101. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2016.03.019>
- Casale, S., & Banchi, V. (2020). Narcissism and problematic social media use: A systematic literature review. *Addictive Behaviors Reports*, 11, 100252. <https://doi.org/10.1016/j.abrep.2020.100252>
- Abreu, C. N., Martins, M. J. D., & Almeida, Â. (2021). Narcissism and problematic social media use: A systematic review. *Addictive Behaviors Reports*, 14, 100392. <https://doi.org/10.1016/j.abrep.2021.100392>
- Andreassen, C. S., Pallesen, S., & Griffiths, M. D. (2017). The relationship between addictive use of social media, narcissism, and self-esteem: Findings from a large national survey. *Addictive Behaviors*, 64, 287–293. <https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2016.03.006>

- Suler, J. (2004). The online disinhibition effect. *CyberPsychology & Behavior*, 7(3), 321-326.
- Fardouly, J., & Vartanian, L. R. (2016). Social media and body image concerns: Current research and future directions. *Current Opinion in Psychology*, 9, 85-89.
- Vogel, E. A., Rose, J. P., Roberts, L. R., & Eckles, K. (2014). Social comparison, social media, and self-esteem. *Psychology of Popular Media Culture*, 3(4), 206-222.
- Kross, E., Verdun, P., Demiralp, E., Park, J., Lee, D. S., Lin, N., ... & Ybarra, O. (2013). Facebook use predicts declines in subjective well-being in young adults. *PLoS ONE*, 8(8), e69841.
- Twenge, J. M., Konrath, S. H., Widman, L., & Campbell, W. K. (2012). Increases in narcissistic personality traits among American college students and their parents. *PLoS ONE*, 7(7), e42413.
- Mehdizadeh, S. (2010). Self-presentation 2.0: Narcissism and self-esteem on Facebook. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 13(4), 357–364.
- Hogan, B. (2010). The presentation of self in the age of social media: Distinguishing performances and exhibitions online. *Bulletin of Science, Technology & Society*, 30(6), 377–386. <https://doi.org/10.1177/0270467610385893>
- Barry, C. T., Reiter, S. R., Anderson, A. C., & Rolen, E. (2017). "Let me take a selfie": Associations between self-photography, narcissism, and self-esteem. *Psychology of Popular Media Culture*, 6(1), 48–60.
- Smith, A., & Anderson, M. (2018). Social media use in 2018. Pew Research Center. <https://www.pewresearch.org/internet/2018/03/01/social-media-use-in-2018/>
- Fox, J., & Rooney, M. C. (2015). The Dark Triad and trait self-objectification as predictors of men's use and self-presentation behaviors on social networking sites. *Personality and Individual Differences*, 76, 161–165. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.12.017>
- Twenge, J. M., et al. (2018). Increases in Depressive Symptoms, Suicide-Related Outcomes, and Suicide Rates Among U.S. Adolescents After 2010 and Links to Increased New Media Screen Time. *Clinical Psychological Science*, 6(1), 3–17.
- Davenport, S. W., et al. (2014). Twitter versus Facebook: Exploring the role of narcissism in social media use .
- Fullwood, C., James, B. M., & Chen-Wilson, C.-H. (2016). Self-concept clarity and online self-presentation in adolescents. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 19(12), 716–720. <https://doi.org/10.1089/cyber.2015.0623>
- Besser, A., Priel, B., Zeigler-Hill, V., & Mor, N. (2023). Dimensions of Digital Narcissism. *Personality and Individual Differences*, 204, 111–121.
- McCain, J., & Campbell, W. K. (2018). Narcissism and Social Media Use. In R. Guy (Ed.), *The Evolution of Social Media* (pp. 45–60). Lexington Books.
- Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2009). *The Narcissism Epidemic: Living in the Age of Entitlement*. Free Press.
- Meier, A., & Gray, J. (2014). Facebook Photo Activity and Narcissism. *Computers in Human Behavior*, 39, 306–310.
- Buffardi, L. E., & Campbell, W. K. (2008). Narcissism and Social Networking Web Sites. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 34(10), 1303–1314.
- Lee, S. Y., Lim, Y., & Kim, H. (2025). Cultural Patterns in Digital Narcissism. *Asian Journal of Psychology*, 18(2), 20–35.
- Jabeen, S., Kazmi, S. F., & Akram, A. (2020). Typologies of Narcissism in Online Contexts. *Digital Psychology Review*, 2(1), 1–12.
- Torabi, S. (2025). Narcissistic Traits and Social Media Feedback Loops. *Journal of Digital Behavior Studies*, 11(3), 1–14.

## النرجسية الرقمية وعلاقتها بالتمثيل الذاتي المعزز تقنيا لدى طلبة الجامعة

م. د. مهند كاظم عباس

- Bergman, S. M., Fearrington, M. E., Davenport, S. W., & Bergman, J. Z. (2011). Millennials, Narcissism, and Social Networking. *Personality and Individual Differences*, 50(5), 706–711.
- Kahraman, H. (2025). Digital Narcissism: Psychological Foundations and Media Impact. *Journal of Cyber Psychology*, 9(1), 1–14.
- Walther, J. B. (1996). Computer-mediated communication: Impersonal, interpersonal, and hyperpersonal interaction. *Communication Research*, 23(1), 3–43. <https://doi.org/10.1177/009365096023001001>
- Ellison, N. B., Spears, M., & DuZant, G. T. (2014). Hyperpersonal self-presentation on social networking sites. *Journal of Communication*, 64(2), 259-282. <https://doi.org/10.1111/jcom.12076>
- Li, J., & Wong, C. T. (2023). Technology-enhanced selfpresentation (TASP): A theoretical model for self-awareness and metacognition in educational contexts. *Educational Psychology Review*, 35(2), 154-174.
- Creswell, J. W. (2012). *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research* (4th ed.). Pearson Education.
- Casale & Fioravanti (2018) found that digital narcissism is positively predicted by the intensity of social media use among college students, especially platforms that encourage self-promotion.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). McGraw-Hill.
-